رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي)6(| سورة البقرة آية ١ - ٢ | يوم 22/9/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:08

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس العلمي مجلس القرآن وتفسير القرآن بعدما انهينا تفسير وبيان هذه السورة العظيمة وهي سورة - 00:00:24

الفاتحة وهي اعظم سورة في كتاب الله لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعظم سورة في كتاب الله قال هي سورة الفاتحة هي اعظم سورة واعظم اية في كتاب الله - 00:00:44

هي اية الكرسي بعد سورة الفاتحة تأتينا سورة البقرة وهي اطول سورة في القرآن الكريم وهي من من عظائم سوى القرآن الكريم وجاء في بعض الاحاديث انها هي سنام القرآن - 00:01:00

وسنام الشيء اعلاه سلام القرآن وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها بالزهراء الزهراء الزهراء هو الشيء الذي معنى كلمة الزهراء من الزهر وهو الشيء الساطع الواضح البين - 00:01:24

قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوي البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غايتان او غمامتان يحاجان عن صاحبهما وجاء ايضا في بعض الروايات كانهما طواف طير يظلان صاحبهما صاحبهما يوم القيامة يحاجان عن صاحبهما - 00:01:52

جاء احاديث كثيرة في فضل قراءة سورة البقرة قال صلى الله عليه وسلم سورة البقرة قال سورة البقرة اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة اخذها بركة اذا اخذتها - 00:02:25

وقرأتها واعتنيت بها بما فيها من الايات العظيمة والدلالات والتوجيهات اخذها بركة وجاء عنه صلى الله عليه وسلم قال البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان - 00:02:50

ذكر لي بعض الاخوة انه يقول لما سمعت هذه الاحاديث اخذت سورة البقرة وبدأت اقرأها يوميا في بيتي كل يوم اقرأها كاملة في بيتي اقرأ اقرأها اما في مجلس واحد - 00:03:16

ما تاخذ منك ساعة واحدة او تزيد قليلا او في مجالس متعددة في الصباح في الظهر وفي العصر وفي الليل يقول كل يوم اقرأها. يقول مكثت شهرا وانا اقرأه يوميا - 00:03:37

ووجدت اثر هذه السورة وبركة هذه السورة على بيتي وعلى اهلي وعلى اولادي حتى على الطعام والشراب وجد اثر هذه السورة السورة عظيمة حقيقة ينبغي للمسلم العاقل ان يعتني بهذه السورة حفظا حفظا بصدره - 00:03:51

لا تعجزه لا تعجزك يعني لا تقول والله انا بلغت من السن ما بلغت. النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه القرآن وعمره اربعون سنة اربعون سنة ومن الصحابة من حفظ القرآن - 00:04:14

وهو فوق تجاوز الاربعين سنة لا تقول والله انا ما استطيع ان احفظ تستطيع تحفظ تحفظ احفظوا السورة واعتن بها. واذا حفظت هذا فضل من الله عليك ان تكون السورة في صدرك - 00:04:27

وترددها كل يوم وتقرأها كل يوم تقرأها في بيتك وفي السيارة وفي المسجد وفي كل مكان اكررها ففي فضل عظيم اخذها بركة.

اخذها بركة وتركها حسرة اذا تركتها ولم تأخذ بها - 00:04:43
ستندم تركها حسرة هذه السورة هي من طوال بل هي اطول سورة في كتاب الله. وفيها اطول اية وهي اية الدين وفيها من الاحكام الكثيرة. قال قال القاضي ابن العربي رحمه الله - 00:04:58
قال تأملت سورة البقرة ووجدت فيها الف امر والف نهي والف حلال والف حرام فهي عظيمة عظيمة حقيقة بدأها الله سبحانه وتعالى بذكر صفات المتقين في خمس ايات ثم ذكر صفات - 00:05:16
الكافرين في ايتين ثم بعدها ذكر صفات المنافقين وحذر منهم في ثلاث عشرة اية ثلاث عشرة اية يعني الى اية تقريبا عشرين كلها في اصناف الناس الثلاثة المتقون والكافرون والمنافقون - 00:05:41
ثم بعد ذلك جاء النداء اول نداء في كتاب الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ثم بعد ذلك جاءت جاء ما يقرب من خمسين اية - 00:06:07
كلها تتحدث عن مواقف بني اسرائيل مواقف سيئة وقبيحة مع الله سبحانه وتعالى ومع شرع الله ومع نبي الله موسى ذكر الله مواقف بني اسرائيل كل ذلك تحذير لهذه الامة - 00:06:24
الا تقف ما وقف منه بنو اسرائيل ما يقرب من خمسين اية ثم بعد ذلك ذكر الله قصة ابراهيم ابو الانبياء وهو قدوة هذه الامة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48
محمد امر باتباع ملة ابراهيم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم بل امرنا نحن جميعا قال الله واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وذكر الله قصة ابراهيم وبناء البيت وبعد ذلك الحديث عن هذه الامة - 00:07:06
امة محمد التي هي خير الامم وبيان ما فرض الله عليها من الصلاة والزكاة والصوم والحج والعلاقات الاسرية احكام النكاح والطلاق العشرة الزوجية والانفاق وكل ما يتعلق باحكامها هذه الامة الى ان ختمت - 00:07:29
في موقف هذه الامة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير اي سورة ايها الاخوة اذا اردت ان تقرأها خذها وتأملها وقلب صفحاتها وتأملها حتى تستوعب هذه السورة وعن ما تتحدث ثم اقرأ - 00:07:52
ثم تشرع في قراءتها وتدبرها فان النظر في السورة ككل يعطيك تصور واضح عما تتحدث عنه السورة. كل سورة من سور القرآن لها موضوع خاص لها موضوع تتحدث عنه اي سورة من سبل القرآن لها كيان معين - 00:08:14
ولها موضوع نتحدث عنه ولها اغراض معينة ولها هدف ولها هدف وغاية سامية لازم تتعرف على هذا الشيء اما ان تجهل هذه الامور هذا قصور منك. فكل سورة ولذلك لو - 00:08:33
نتأمل الان سورة الفاتحة في اخرها قال الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين عرفنا المغضوب عليهم وانهم كل من عرف الحق واعرض عنه اليهود جاء تفصيل كلمة غير المغضوب عليهم في سورة البقرة تفصيلا دقيقا - 00:08:50
ولا الضالين هم الذين عبدوا الله على جهل النصارى فجاء تفصيل ما يتعلق باحكام النصارى وعقائدهم في سورة ال عمران فانت تتأمل ان سورة سورة البقرة وسورة ال عمران بتفصيلاتها الدقيقة وطول اياتها - 00:09:14
اجملها الله في كلمتين غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولا الضالين وهكذا تقرأ بتأمل وتدبر وتستفيد تستفيد وتكون علاقتك قوية مع كتاب الله حاول ان تكون علاقتك في حياتك كلها - 00:09:39
الى مماتك وانت متعلق بالقرآن الكريم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن يأتي يوم القيامة شفيعا نقل المؤمنين كل المسلمين ولا للناس قال شفيعا لاصحابه متى يكون الانسان - 00:10:00
مصاحبا للقرآن اذا لازمه الصاحب هو الذي يلازم الشيء ملازمة تامة فانت اذا لم تكن ملازم للقرآن ما تكن من اصحابك هذا معنى قوله شفيعا لاصحابه. طيب نبدأ حتى لا - 00:10:21
نطيل نبدأ ما ذكره الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في تفسيره. وهذا من افضل التفاسير من افضل التفاسير في اسلوبه وعرضه وبيانه للايات باختصار وبيان واضح بكلام مجمل ومختصر - 00:10:38

لا يشتت القارئ بحيث انه لا يدري ماذا يقرأ وانما يعطيك المعاني بدقة ووضوح. يقرأه العامي والمتعلم والعالم كل يقرأه. ويستفيد منه نحن نقرأ الان ونسمع كلام الشيخ رحمه الله ماذا قال؟ نعم - 00:10:57

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين قال المصطفي رحمه الله تفسير سورة البقرة وهي مدنية - 00:11:16

قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالخير ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبرك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك - 00:11:36

المفلحون تقدم الكلام عن واما الحروف المقطعة في اوائل السورة. فالاسهم فيها السكوت عن التعرض لمعناها من غير مستند شرعي. مع الله تعالى ينزلنا عبثا. بل لحكمة الله عليكم. طيب - 00:12:02

هذه الايات التي ذكرناها في صفات المتقين في صفات المتقين خمس ايات كلها في صفات المتقين يقول المؤلف السورة مدنية مدنية يعني انها نزلت في المدينة بعد الهجرة والبقرة واضح في دلالاتها وفي موضوعاتها - 00:12:26

انها من السور المدنية. كيف تعرف ذلك السور المدنية دائما السور المكية السور المكية التي نزلت في مكة دائما نتحدث عن تقرير العقيدة لانها تواجه من تواجه وثنيين كفار مشركين يعبدون الاصنام - 00:12:46

تقرر العقيدة الايمان بالله وباليوم الاخر البعث لانها لانها تخاطب اناس منكرين للبعث يتحدث عن القرآن لانهم ايضا ينكرون القرآن. يقول ان هذا الا افك وافتراه واعانه عليه قوم اخرون. وهم ينكرون القرآن ولا يؤمنون به - 00:13:09

وهي تقرر عقيدة الايمان بالله وباليوم الاخر وبالقرآن وبالملائكة الملائكة هم يتهمون الملائكة انهم بنات الله وهكذا العقيدة في الايمان بالله والملائكة واليوم الاخر والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. وهم ينكرون. يقولون هذا ساحر - 00:13:30

وشاعر وكاهن لا يؤمنون به. فجاءت السور المكية في الغالب انها تقرر العقيدة الصحيحة والايمان بالله اما السور المدنية فهي في الغالب يخاطب اناس مؤمنين يؤمنون بالله واليوم الاخر وبالرسول - 00:13:52

فهي تتحدث في الغالب عن التشريعات عن الاحكام الشرعية ما يحتاج اليه المسلم في حياته اقام الصلاة وايتاء الزكاة وهكذا ولذلك تلاحظ اول الايات قال الذين يؤمنون بالغيب. يؤمنون بالغيب - 00:14:14

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون فهي تخاطب ناس مؤمنين اناس مؤمنين. طيب يقول البسملة تقدمت لانه بين الشيخ رحمه الله في اول الفاتحة معنى البسملة فلا حاجة ان يعيد لان الكتاب مختصر - 00:14:30

طيب قالوا اما الحروف المقطعة ما هي الحروف المقطعة هي الف لام ميم ونحوها كم سورة وردت فيها حروف مقطعة تسع وعشرون سورة من سور القرآن حتى قال بعضهم هي على عدد - 00:14:47

الحروف على عدد حروف الهجاء اذا قلنا ان الالف حرف والهمزة حرف تصبح تسعة وعشرين اما اذا قتل الالف والهمزة حرف ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين سورة الحروف المقطعة من غير تكرار نصف الحروف اربع عشرة - 00:15:05

اربعة اربعة عشر حرفا اربعة عشر حرفا الله بعظ سور القرآن الكريم بالحروف المقطعة الف لام ميم الف لام راء الف لام ميم صاد وحاميم وصاد وقاف ونون ابتدأها ما الحكمة - 00:15:26

ليش افتتح الله هذي بعض الصور بالحروف انت قد تسأل قد يأتيك شخص غريب ويسألك يقول لك يا اخي انتم عندكم في القرآن حروف الف لام ميم نون ما معناها - 00:15:46

كيف تجاوبه اسكت اسكت وانت مسلم تقرأ القرآن لازم تعرف اه الحروف المقطعة الشيخ يقول هنا يقول الاسلم فيها السكوت عن التعرض لمعناها معناها معناها ما ما احد يعرف صح - 00:16:01

لكن هي في ذاتها من حروف الهجاء لو سألك تقول هي حروف من حروف الهجاء وحروف القرآن مبني على على حروف الهجاء. اي شخص يريد ان يكتب كتابا او رسالة - 00:16:19

من وين يأتي؟ يأتي؟ يأتي بالحروف ويكتب الحروف هذي هي اصول الكلمات وهي اصول الجمل والكلمات والرسائل وهي اصول

القرآن اي سورة من سور القرآن مبنية على حروف اقصر صورة ولا اطول صورة - 00:16:36
انا اعطيناك الكوثر عد حروفها. هي حروف هذه الحروف هي حروف الهجاء التي يتكلم بها العرب فاذا قيل لك ما معنى الف لام ميم؟ تقول هي حروف من حروف الهجاء - 00:16:52
التي يتكلم بها العرب طيب اذا عرفت هذا هذا واضح طيب ما الحكمة ما الحكمة الشيخ؟ يقول لها حكمة مع الجزم بان لها لم ينزلها الله عبثا حكمة ما الحكمة من وجود هذه الحروف - 00:17:05
هذه الحكمة هي اقامة الحج على العرب اقامة الحجة على العرب. واعجاز العرب بالقرآن اعجازهم بالقرآن يعني يعني نقول ايها العرب ايها المعاندون ايها الكافرون بالقرآن الكريم هذا القرآن بين ايديكم - 00:17:23
مكون من حروف هجائية مثل ما انكم انتم تكونون كلامكم وقصائدكم واشعاركم وخطبكم من هذه هذا قرى مثله ما هي فرق فامنوا به ولا فاتوا بمثله هل تستطيعون ان تأتوا بمثله - 00:17:43
اذا كنتم تقولون هذا من كلام محمد او انه من كلام بشر في قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر طيب انتم تقولون كلام بشر وليس من عند الله وان محمد هو الذي افتراه - 00:18:01
لماذا لا تأتون بمثله لماذا لا تأتون؟ ولذلك تحداهم الله فاتوا فاتوا بسورة ولو سورة واحدة ولو اقصر سورة وما استطاعوا. ثم تحداهم اول شي تحداهم ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:18:19
في مثل هذا القرآن ولم يستطيعوا بل تحداهم وتحدى غيرهم قال قل لو اجتمعت الانس كلهم والجن معهم على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو كان متعاونين متكاتفين يجلسون في مجلس واحد - 00:18:38
ما يستطيعون ان يأتوا بمثله ولو كان بعضهم بعضا ظهيرا. ثم تنزل معهم قال فاتوا بعشر بعشر سور مثله مفتريات كذب هاتوا عشر سور وما استطاعوا وهم خصوم يعني هم خصوم الدعوة - 00:19:01
الدعوة بينه وبين محمد خصومة شديدة يعني اذا كانوا صادقين يأتون النبي صلى الله عليه وسلم خرج لهم قال اعطوني مثله. هاتوا عشر سور ما استطاعوا. سكتوا ثم تنزل معهم قال فاتوا بسورة - 00:19:20
ولو سورة واحدة اقصر سورة الكوثر ولا استطاعوا ثم تنزل معهم اقل من ذلك قال فاتوا بسورة من مثله كما في سورة البقرة قال من مثله يعني مشابهة ولو مشابهة - 00:19:36
وما استطاع. ثم تنزل اقل من ذلك. قال فاتوا بحديث مثله. اي كلام لو اقل من سورة عطنا حديث مثله وما استطاعوا وما استطاعوا يمكن يجيك واحد الان يقول لك - 00:19:53
كيف تقول انه يعني سورة ما يستطيع ان يأتي كلمات يجمعها نقول تستطيع تجمع كلمات ما تستطيع ما تستطيع تجمع ولا كلمات ببلاغة القرآن واجازة ترتيبه ونظمه وتنسيقه ما تستطيع - 00:20:08
ولذلك ترتيب القرآن والله لو اجتمع الانس والجن على ان يرفعوا حرف واحد ويبدلونا بحرف واحد ما استطاعوا وان يكون الكلام قد اختل اختل ذلك الكتاب لو قلت هذا الكتاب - 00:20:26
المعنى اختلاف كبير مع ان ذلك معناها هذا ما هي فرق قريب جدا قال ذلك يعني ذلك لا ريب فيه لو قلت لا شك فيه ما يمشي لو قلت ذلك الكتاب لا ريب فيه لو قلت - 00:20:44
ذلك الكتاب لا ريب به. فيه وبه حروف كلها هلأ هذي فيه تدل على معنى وبه تدل على معنى انت تقرأ احيانا يعني حرف مكان حرف يعني تأمل والله يا اخوان لو نتأمل - 00:21:01
فقط فقط يعني حروف القرآن وكلماته فيها اعجاز طاقة البشر ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه شف قال ثم ثم اجعلنه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة ليش؟ قال ثم ثم - 00:21:21
لان هذي مراحل منفصلة تأخذ وقت طويل اربعين يوم لما جاء في العظام قال فكسونا العظام مباشرة الفاء تختلف عن ثم الفاء مباشرة تقول دخل زيد فعمرو يعني مباشرة لما تقول دخل زيد ثم دخل عمرو - 00:21:41

الاسلوب وهكذا حتى الحروف في القرآن معجزة. معجزة عجيبة لذلك الذين قاموا بترجمة القرآن بترجمة القرآن ترجمة معاني القرآن ولا نقول ترجمة القرآن. لا يجوز القرآن مستحيل ان يترجم بالفاظه - 00:22:04
هذا اعجاز ما يستطيع مستحيل اي استحالة ما يمكن ابدا ان تترجم الفاظ القرآن هذا مستحيل الذين ترجمون يترجمون المعاني المعاني كلام بشر ممكن تترجم المعاني تأتي على كلام السعيدي تترجمه - 00:22:27
لكن القرآن مستحيل ما في احد يستطيع ان يترجم القرآن ولذلك الذين ترجموا القرآن من الاعاجم من الاعاجم ان من غير المسلمين ترجموا ترجمات كلها خطأ ما استطاعوا ولا تجعل يدك مغلولة - 00:22:45
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ترجمها بالفاظها الله ما يقصد الالفاظ هو يقصد المعنى. يقول لا تكن بخيلا ولا تكن مسرفا اجعل يدك مغلولة هي عنقك كناية عن البخل - 00:23:06
تبسطها كل بسط عن الاسراف تجي تترجمها ما تستطيع هو يقصده واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ترجمها خله يترجم ما يستطيع يترجم وش الجناح؟ جناح طير؟ ما يمكن الله يقصد ماذا - 00:23:19
يقصد التواضع للوالدين خفض الجناح للوالدين ولذلك الذين ترجموا وقعوا في اخطاء كثيرة ما يمكن اصلا حتى واجهتهم حروف وواجهت كلمات ما استطاعوا اصلا وانا اذكر احد قال الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيعه في الارض - 00:23:39
لما جاء عند كلمة سلكوا ما استطاعوا. يقولون ماذا؟ يقولون شقوا الشق غير السلك ادخل الماء ما استطاع ادخال الماء غير كلمة السلك هذي لها معنى دقيق الله اختار كلمة سلكها - 00:24:04
وهي معجزة للعرب اصلا. العرب ما يستطيعون ان يبدلوها بكلمة ثانية ما استطاعوا عموما القرآن معجز حقيقة ولو تحدثنا وجلسنا مجلسا اخذ منا ايام ما استطعنا ان نعطي القرآن حقه - 00:24:19
في بيان اعجازه القرآن معجز لا حد له فوق طاقة البشر. فوق طاقة العلماء. اعجز الاطباء واعجز واعجز المهندسين في في جميع مجالاتهم واعجز الفلكيين واعجز كل العلماء علماء البشر اعجزهم القرآن - 00:24:37
يجون يبحثون في القرآن يجدون فيه. حتى اني سمعت ان من من هم غير المسلمين كاليهود والنصارى يأخذون بعض العلوم من القرآن يستفيدون في مجال الدنيا من القرآن يأخذونه من القرآن فالقرآن - 00:24:57
كما قال الله سبحانه قال تبيانا لكل شيء وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء تظن هذا القرآن هذا يا اخوان والله حقيقة كنز كنز عظيم ونعمة بين ايديكم والمفرط فيه قد فرط بنفسه - 00:25:15
والله لو تجمع لك الدنيا كلها باموالها وزخارفها ما تأتي عند عند القرآن ولا مثقال ذرة هذا كنز من يفرط فيه يضيعه ولا يعرف قيمته قد ضيع نفسه علينا ان نعرف قيمة هذا القرآن. اليهود ماذا صنعوا بالتوراة - 00:25:35
وضيعوها وضاعت. والنصارى ضيعوا الانجيل. كل الكتب السابقة ضاعت. والله حفظ لنا القرآن. قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له الحافظون فمن نعم الله علينا ان هذا القرآن غضا طريا ما استطاع احد ان يغير فيه على مدى السنين - 00:25:55
كل من جاء يعبث بالقرآن ويغير او يبدل او يزيد كشف الله ستره كشف الله ستره لان الله تكفل بحفظه. ما يستطيع حاولوا يغيرون حتى وجدنا بعض الطبعات فيها تغيير - 00:26:13
كشف ستره على طول في اية ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه هكذا في بعض الطبعات قديمة ومن يبتغي الاسلام دينا وهي ماذا؟ ومن يبتغي غير الاسلام كلمة غير يظن ان الناس جهلة ما يفهمون - 00:26:27
ويقرأون كيف اصلا الكلام غير الكلام يعني تمجه الاسماع ولا تستطيع ان تنطق به. ما تستطيع انت انت يعني لو حتى تسمعون احيانا عوام ما تعلموا ولا حفظوا قرآن ولو تعطيه ورقة تقول اقرأها ما عرف يقرأها - 00:26:50
ومع ذلك يرد على الامام يردون على الامام استوعب عرف حتى يقول انا ما قبلت ما قبلت هذه الكلمة لما قرأها الامام او هذه جملة ما استطعت ان اقبلها لان فيها خلل - 00:27:09
مصحف تحطه بين يديه ما يقرأه هذا اعجاز اعجاز الله سبحانه وتعالى لا يأتي الباطل من بيديه من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من

حكيم وانه لذكر لك ولقومك - 00:27:24
وانه لكتاب عزيز صعب المنال وانه لكتاب عزيز بعد هذا البيان انا لا اريد ان اطيل في هذه الكلمة بعد هذا البيان ايها الاخوة اي عاقل يعرف قيمة القرآن. القرآن الان في جيبك في الجوال - 00:27:40
اعط القرآن حقه. اعطوه حقه. لا نقرأه في رمضان واذا انتهى رمضان تركنا القرآن ولا نقرأه الا يوم الجمعة واحيانا لا تقرأه حتى يوم الجمعة تجيه متأخر ولا يكن له حظ في جيبك - 00:27:58
والاشياء الاخرى من التويتر وغيره لها حظ كبير عندك تمضي معها ساعات والقروبات والمقاطع والواتساب السنابات كلها لها حظ عندك والقرآن ليس له مكان هذا تفريط وضياع ستسأل عنه ستسأل عنه - 00:28:12
كما قال وسوف تسألون اذن الحروف المقطعة. اذا سألك احد قل هي حروف من حروف الهجاء جيء بها لاعجاز العرب اعجاز العرب ما يستطيعون ان يأتوا بمثله الله بهذه الحروف حتى يبين لك ان القرآن مكون. لما يقول الف لام ميم يريد الله عز وجل ان يبين لك ان القرآن وهذه السورة كلها - 00:28:32
من حروف الحروف الهجاء وتحدي للعرب العرب وغير العرب كل الناس يتحداهم بان هذا القرآن مكون من حروف ليس فيه شيء معجز يعني ما يستطيع الانسان امامك القرآن يعني حروفه واضحة واياته واظحة مكونة من هذه الحروف - 00:28:58
هذا معناه طيب طيب نأخذ الاية اللي بعدها وقوله ذلك الكتاب اي هذا الكتاب العظيم الذي هو الكتاب على الحقيقة. المشتمل على ما لا على ما لم تشتهي عليه كتب المتقدمين والمتأخرين من العلم العظيم والحق المبين - 00:29:23
فلا ريب فيه ولا شك بوجه من الوجوه. ونفي الغيب عنه يستلزم ضده. ان ضد اليقين فهذا الكتاب مشترك على علم بيقين المسيء للشك والريب طيب يعني الان شف اول كلمة بعد الحروف المقطعة في اول السورة - 00:29:48
يعطيك الله خبر عظيم في هذا القرآن الذي الذي جلسنا نتحدث عنه قبل قليل يقول لك ذلك الكتاب لا ريب فيه اي كتاب تشك فيه اي كتاب فيه نقص وفيه خلل - 00:30:15
الا كتاب الله. العصمة لكتابه اول كلمات يقول لك ذلك كتاب لا ريب فيه لا تشك فيه ابعد الشك مرة ما يمكن تشك لو شكيت الخلل منك ولذلك الذين شكوا في القرآن ارتابت قلوبهم - 00:30:31
هذا هو السبب من عندهم من عندهم لما يأتي الاعمى الذي لا يبصر يقول لك انا لا ارى الشمس غير موجودة ليش غير موجود؟ قال ما اشوفها هلل فيك انت - 00:30:48
الشمس الشمس موجودة انت اللي ما تراها وكذلك القرآن لما يقول القرآن فيه كذا وكذا يرتاب فيه يشك فيه نقول الشك فيك انت اما القرآن ما في شك ما في شك الخلل منك حتى تجد بعضهم يقول لك ليش الله يقول مرة كذا ومرة كذا هذا تعارض وهذا تناقض نقول انت - 00:31:02
عندك التناقض اما القرآن ما فيه تناقض. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا طيب يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه انا اسألكم الان سؤال ليش قال ذلك الكتاب - 00:31:23
مع ان الكتاب بين ايدينا ليش ما قال هذا الكتاب ليس بعيد البعيد تقول ذلك ذلك والقريب وقل ذلك القمر لانه بعيد. ما تقول هذا القمر تقول هذا الكتاب لانه قريب. ليش قال الله - 00:31:38
اليه بالبعيد فيه بلاغة واعجاز نقول معناه لمكانة القرآن وعلو منزلته وشرفه اشاء اليه بالبعيد شرع من بعيد وانت تشير الى شخص لو كان قريب تشير اليه بالبعيد اذا كان له مكانة عندك - 00:31:55
ذلك الكتاب يقول الكتاب الكتاب العظيم يعني الالف واللام تفيد التعظيم. ذلك الكتاب وهو القرآن القرآن له اسماء كثيرة بالقرآن يسمى بالكتاب يسمى بالفرقان يسمى بالذكر وله صفات شفاء وموعظة وهدى ورحمة - 00:32:15
كثيرة وكل كلمة تأتي تناسب مكانها يعني لو جيت هنا وقلت بدل ما تقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. قلت ذلك القرآن ما يمشي لان الكتاب هنا هذا مكان هذا مكانه - 00:32:37

هذا مكان ما تستطيع تغير يقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اقوم لو جيت قلت ان هذا الكتاب يهدي ما تمشي لان الله وضع كلمة القرآن هنا والكتاب هنا ما تغير ما يمكن اصلا بلاغة القرآن ما - 00:32:56

ما تسمح لك كلمة الكتاب اولا لماذا سمي القرآن كتابا لانه مكتوب لانه يكتب وسمي قرآنا لانه يقرأ باالسنة واضح؟ فكل كلمة لها معنى يوصف القرآن او يسمى بالقرآن لانه يقرأ - 00:33:13

يسمى بالكتاب لانه يكتب يسمى بالذكر لانك تتذكر وهو يذكرك يسمى بالفرقان بان يفرق بين الحق والباطل طيب ذلك الكتاب قال المشتمل على كل كتب المتقدمين يقول كلمة كتاب هذه كلمة عظيمة. لان هذا الكتاب اشتمل على جميع الكتب المتقدمة مثل ما ذكرنا - 00:33:33

مشتمل على علوم الدنيا والاخرة كما قال ابن مسعود ان هذا القرآن فيه علم الاولين والاخرين وفيه علم الدنيا والاخرة قال لا ريب فيه لا ريب فيه قال لا ريب ولا شك - 00:33:59

انا اسألكم الان هل الريب هو الشك كله يختلف لما تقول انا اشك في فلان هل الريب هو الشك لو كان الريب والشك ممكن تقول لا شك فيه هنا نقول لا - 00:34:19

الريب له معنى ادق من الشك الريب هو شك وزيادة لان المرتاب عنده خوف عنده وجل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مرة بظبي عاطف قد دخل في مكان وقال لا يرتابه احد منكم - 00:34:36

لا يرتابه يعني لا يخيفه اذا كلمة الريب هي الشك بالشيء مع خوف. تقول انا مرتاب من فلان يعني مني مطمئن معي خوف منه وشك كلمة الريب ادق هي تأتي معنى الشك لكنها ادق - 00:35:00

وكلمة اختيار القرآن شف كل كلمة لها كل حرف لا ريب فيه لا شك فيه. واهل اللغة يقولون اللام هنا نافية للجنس. تنفي كل انواع الريب للجنس تنفي كله. لما تقول - 00:35:17

لا احد في الدار ما يمكن ان يوجد فيه احد وانت تقول لاحد فهذه تنفي تنفي نفيا قطعيا كلمة بلا رئيف تنفي نفقا قطعيا جميع انواع الريب يقول الشيخ رحمه الله شوف دلالة الشيخ يقول اذا كان - 00:35:37

القرآن هنا يقول الله لا ريب فيه وش ظده ما هو الضد؟ قال يلزم ضده وهو اليقين اذا قلت لا ريب فيه يعني هذا الكتاب كتاب يقين. لا نشك فيه. يقين درجة اعلى درجات العلم - 00:35:57

يعني انها كأنك تنظر اليه النظر اليقين قال اليقين فهذا القرآن استلزم اليقين فهذا الكتاب مشتمل على علم اليقين المزيل للشك عبارة الشيخ رحمه الله المزيل للشك والريب طيب عشان نختم المجلس ناخذ القاعدة هذي - 00:36:17

وهذه قاعدة مفيدة ان النفي المقصود به المدح لابد ان يكون متضمنا لظله وهو الكلام فلما اشتد على اليقين وكانت الهداية لا تحصل الا باليقين قال هدى للمتقين. شايف؟ طيب - 00:36:39

هذه قاعدة شيخ الشيخ رحمه الله حتى القواعد يستنبطها لك يقول اذا عرفنا انه لا ريب فيه. هذا نفي الريب وش القاعدة اللي نستطيع ان ناخذها يقول دائما القاعدة اللغوية - 00:37:03

ان نفي الشيء زين نفيه عما لا يليق به يستلزم يستلزم المدح استاز مدحت لما تقول كلامك ايها الرجل لا غبار عليه انت نفيت ماذا؟ الغبار لا غبار عليه معناته ما معنى هذا الكلام؟ ان كلامك من احسن الكلام. ومن افضل الكلام - 00:37:17

اذا انت لما تنفي تثبت لما تنفي تثبت لما يقول الله لا ريب فيه معناته انه يثبت لك شيء يثبت لك شيء فيقول يعني يقول النفي من غير ظد من غير ظد ما هو مدح - 00:37:42

ليس بمدح لكن اذا كان يتضمن الضد فهو مدح. وكلام الله مدح. لانه لما قال لا لا ريب فيه لكماله. ولقوته ولبلاغته وخذ من المعاني خذ المعاني التي لا حد لها - 00:37:58

فهذا فيه اثبات وهذه قاعدة نفي شيء يستلزم ضده وهو اثبات وهو اثبات لما تقول ولما تقول والله عز وجل قال سبحانه وتعالى في كتابه ولا يظلم ربك الان نفيت انت الظلم عن الله - 00:38:15

كمال العدل كمال العدل. لما تنفي عنه الظلم تثبت الله انه اعدل العادلين واحكم الحاكمين اذا القاعدة واضحة لا في شيء الذي لا يليق يستلزم منه ثبات ما يليق به - 00:38:38

هذي قاعدة جميلة جدا من الشيخ وهو دائما يستنبل قواعد. طيب بعدها قال هدى للمتقين. انا الوقت يضيق بنا ولا نريد ان نأخذ من الوقت اكثر من كذا ولكن يعني الحقيقة القرآن الذي يجلس معه تدبرا وتأملا - 00:38:54

والله لو تذهب عليه الساعات الدنيا كلها ما يمل والوقت يضيق بنا ولا نريد ان نأخذ منكم اكثر من ذلك والا الحقيقة يعني الانسان مع القرآن لا يريد ان ينفك عنه ولا لحظة - 00:39:14

لا يريد ان ينفك عن تدبره ويعيش في عالم اخر يعيش في عالم اخر الدنيا كلها فنسأل الله ان ان يعيننا واياكم على الطاعة وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - 00:39:30

الذين هم اهل الله وخاصته. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا واياكم تدبر هذا الكتاب العظيم الذي لا يمل معه ابن ابن عمر وانا كررت عليكم اكثر من مرة - 00:39:42

ابن عمر الصحابي الجليل عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه مكث ثمان سنوات يتدبر سورة البقرة ولو جلست انت ثمان سنوات هو اشرف منك هو اشرف منك واعظم منك عند الله - 00:39:57

ابن عمر صحابي جليل ومع ذلك مكث فانت تحتاج الى اكثر من ثمان سنوات فلا لا تستكثر انك تجلس جلسات خفيفة مع القرآن الكريم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم ويوفقنا واياكم لما يحب ويرضى والله اعلم - 00:40:14